مابين عينيه وأنشد والدمع يرفض من جفنيه

خفّض فدتك النفس ما تلاقي   من برحاء الوجد والإشفاق

فما تطول مدة الفراق   ولا تني ركائب التلاقي

بحسن عون القادر الخلاق

ثم قال استودعتك من هو نعم المولى وشمّر ذيله وولّى فلبث الغلام
في زفير وعويل ريثما يقطع مدى ميل فلما استفاق وكفكف دمعه
المهراق قال أتدري لم أعولت وعلام عوّلت قلت أظن فراق
مولاك هو الذي أبكاك فقال إنك لفي واد وأنا في واد ولكم بين
مريد ومراد ثم أنشد

لم

لم أبك والله على إلف نزح   ولا على فوت نعيم وفرح

وإنما مدمع أجفاني سفح   على غبيّ لحظه حين طمح

وسرطه حتى تغنّى وافتضح   وضيّع المنقوشة البيض الوضح

ويك أما جئتك هاتيك الملح   بأنني حرّ وبيعي لم يبح

إذ كان في يوسف معنى قد وضح

٧ نسخه مقاله

قال فتمثلت قوله في مرآة المداعب ومعرض الملاعب فتصلّب تصلّب المحق وتبرّأ
من طينة الرق فجلنا في مخاصمة اتصلت بملاكمة وأفضت إلى محاكمة فلما أوضحنا
للقاضي الصورة وتلونا عليه السورة قال ألا إن من أنذر فقد أعذر ومن
حذّر كمن بشّر ومن بصّر فما قصّر وإن فيما شرحتماه لدليلا على أن هذا الغلام

قد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)